

شرح كتاب عمدة الأحكام (3) - الشيخ الدكتور حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

وهذا مجلسنا الثالث الذي اشهد ربـي ان يباركـ فيـ فيـ شـرـحـناـ لـعـمـدةـ الـاحـكـامـ لـلـامـامـ حـافـظـ عـبـدـ الغـنـيـ بـنـ عـبـدـ الـواـحـدـ الـمـقـدـسـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـكـنـاـ قـدـ شـرـعـنـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـمـاضـيـ لـلـحـدـيـثـ الـأـوـلـ فـيـ شـرـحـ - 00:00:20

فيـ الـحـدـيـثـ الـأـوـلـ وـهـوـ حـدـيـثـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ. وـلـمـ نـسـتـوـفـيـ شـرـحـهـ فـاـحـلـنـاـ تـمـمـةـ الـشـرـحـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ وـالـلـقـاءـ. وـاسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ اـنـ يـعـيـنـنـيـ وـاـيـاـكـمـ عـلـىـ التـمـامـ دـائـمـاـ وـابـداـ - 00:00:40

اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ خـيـرـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ فـتـحـهاـ وـنـصـرـهاـ وـنـورـهاـ وـبـرـكـتهاـ وـمـنـ هـدـاـهاـ. وـنـنـحـوـذـ بـالـلـهـ عـنـهـ وـشـرـ ماـ بـعـدـهـ اـنـكـ جـوـادـ كـرـيمـ رـحـمـنـ رـحـيمـ. اـيـهـ الـاحـبـةـ كـنـاـ قـدـ تـكـلـمـنـاـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـاضـيـ حـوـلـ مـسـائـلـ تـعـلـقـ بـالـحـدـيـثـ الـمـقـدـرـ - 00:01:00

عـظـمـ عـنـدـ اـهـلـ الـعـلـمـ الاـ وـهـوـ حـدـيـثـ الـاعـمـالـ بـالـنـيـاتـ. فـذـكـرـنـاـ اـنـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـفـرـادـ الـصـحـيـحـ كـمـاـ قـالـ الـامـامـ الـحـافـظـ الـعـرـاقـيـ فـيـ طـرـحـ تـتـرـيـبـ حـيـثـ تـفـرـدـ بـرـوـاـيـتـهـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيـدـ الـاـنـصـارـيـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ التـيـمـيـ عـنـ عـلـقـمـةـ اـبـنـ وـقـاـصـ الـلـيـثـيـ عـنـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:20

عـنـهـ وـارـضـاهـ وـذـكـرـنـاـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـاضـيـ اـنـ لـيـسـ لـلـحـدـيـثـ طـرـيـقـ يـصـحـ غـيـرـ هـذـاـ. وـاـنـ وـرـدـ الـحـدـيـثـ مـنـ رـوـاـيـةـ غـيـرـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـكـنـهـ لـاـ يـصـحـ اـلـاـ مـنـ هـذـاـ الـطـرـيـقـ. ثـمـ مـنـ بـعـدـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيـدـ الـاـنـصـارـيـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ ثـمـ تـوـاتـرـ الـحـدـيـثـ. وـاـشـتـهـرـ الـحـدـيـثـ. فـمـخـطـىـ - 00:01:40

مـنـ قـالـ اـنـ الـحـدـيـثـ مـتـوـاتـرـ مـطـلـقاـ. مـخـطـىـ مـنـ قـالـ اـنـ الـحـدـيـثـ مـتـوـاتـرـ مـطـلـقاـ بـلـ هـوـ فـرـدـ صـحـيـحـ مـنـ اـصـحـ فـيـ اـفـرـادـ الـاـحـادـيـثـ الـمـنـفـرـدـةـ اوـ الـحـدـيـثـ الـغـرـبـيـ. وـالـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـىـ صـحـتـهـ وـتـلـقـتـهـ الـاـمـةـ بـالـقـبـوـلـ. وـبـهـ صـدـرـ الـاـمـامـ - 00:02:00

الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ صـحـيـحـهـ وـافـتـتـحـ بـهـ كـتـابـهـ وـاقـامـهـ مـقـامـ الـخـطـبـةـ وـذـكـرـ اـشـارـةـ الـىـ تـحـفـيـزـ الـنـيـةـ الـىـ الـاـخـلـاـصـ وـتـذـكـرـهـاـ وـالـحـدـيـثـ اـحـدـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ يـدـورـ عـلـيـهـ الـاـسـلـامـ وـيـدـورـ عـلـيـهـ الـدـيـنـ. لـذـاـ قـالـ الشـافـعـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـدـخـلـ فـيـ ثـلـثـ الـعـلـمـ. وـقـالـ رـحـمـهـ - 00:02:20

وـالـلـهـ يـدـخـلـ فـيـ سـبـعـيـنـ بـابـ مـنـ اـبـوـابـ الـفـقـهـ. وـقـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـصـوـلـ الـحـدـيـثـ اـصـوـلـ الـاـسـلـامـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـحـادـيـثـ. فـذـكـرـ حـدـيـثـ عـمـرـ الـاعـمـالـ وـذـكـرـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ مـنـ اـحـدـثـ فـيـ اـمـرـنـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ. وـذـكـرـ حـدـيـثـ النـعـمـانـ بـنـ بـشـيرـ الـحـلـالـ بـيـنـ وـالـحـرـامـ بـيـنـ. وـلـلـحـافـظـ - 00:02:40

الـحـسـنـ طـاـهـرـ بـنـ مـفـوزـ الـمـعـافـيـ الـانـدـلـسـيـ تـلـمـيـذـيـ الـحـافـظـيـ اـبـيـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ بـيـتـانـ جـمـعـ فـيـهـمـاـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ هـيـ عـمـدةـ الـدـيـنـ. فـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـمـدةـ الـدـيـنـ عـنـدـنـاـ كـلـمـاتـ اـرـبـعـ مـنـ كـلـامـ خـيـرـ الـبـرـيـةـ - 00:03:00

تـقـيـ الشـبـهـاتـ وـازـهـدـ وـدـعـمـاـ لـيـسـ يـعـنـيـكـ وـاعـمـلـ بـنـيـةـ. وـاعـتـنـىـ الـعـلـمـاءـ بـحـدـيـثـنـاـ عـنـيـةـ شـدـيـدـةـ. حـتـىـ اـنـهـ بـالـشـرـحـ وـالـتـصـنـيـفـ وـاعـتـنـىـ بـهـ. وـمـنـ اـفـرـدـهـ بـالـشـرـحـ الـحـائـضـ الـاـمـامـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـكـانـ مـنـ اـعـيـانـهـمـ الـحـافـظـ - 00:03:20

الـسـيـوطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـكـتـبـ السـيـوطـيـ رـسـالـتـهـ الـمـعـرـوـفـ بـلـوـغـ الـاـمـالـ مـنـتـهـيـ الـاـمـالـ فـيـ شـرـحـ حـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ. وـبـدـأـ يـذـكـرـ مـاـ مـنـ حـدـيـثـ مـنـ فـوـائـدـ وـمـسـائـلـ وـبـلـغـ بـهـ اـحـدـيـ وـثـمـانـيـنـ بـعـدـ الـمـنـةـ. مـئـةـ وـوـاـحـدـ وـثـمـانـيـنـ مـسـأـلـةـ. ذـكـرـهـ تـعـلـقـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:03:40

رحمه الله تعالى ثم كان الوجه الثاني الذي تكلمنا فيه في هذا الحديث اجبنا عن سؤال لماذا بدأ المصنف في هذا الحديث بدأ المصنف بهذا الحديث اولا لانه ترجم بالطهارة فقال كتاب الطهارة والطهارة من الاعمال التي تفتقر - 00:04:00

الى النية بل سائر العبادات والطاعات والاعمال في غالبيها وجملتها تفتقر الى نية الا بعضها كما سيبين بعد قليل ان شاء الله تعالى. وبما ان الكتاب يتعلق بالاحكام فيحسن جدا افتتاحه بحديث انما الاعمال بالنيات - 00:04:20

وافتتح المصنف رحمه الله كتابه بحديث الاعمال بالنيات ايضا اقتداء بقول الائمة. وقد مر معنا ان الامام عبد الرحمن المهدى رحمه الله تعالى لما قال لو اني صنفت كتابا لو اني صنفت كتابا على الابواب لجعلت حديثا - 00:04:40

فعمر الاعمال بالنيات في كل باب. واورد ذلك الترمذى رحمه الله تعالى في جامعه. وايضا اقتداء بفعلهم. فاذا ابتدأ المصنف كتابه بحديث الاعمال بالنيات لثلاثة امور. اولا يناسب افتتاح الكتاب لموضوعه. فالنيات - 00:05:00

هي مقدمة الاعمال في جملتها. ثانيا لانه عليه رحمة الله يقتدي بقول الائمة. وهذا نصيحة عبد الرحمن بن مهدى. ثالثا اقتداء بفعل

الائمة فقد سرت وجرت عادة كثير من علمائنا وائمنا اذا بدأ اذا صنف كتابا ان يفتتحه بهذا الحديث - 00:05:20

ذكر النفس واخوانه المنتفعين من كتابه بتصحیح النية. اللهم صحق لنا نياتنا. اللهم صحق لنا نياتنا. طيب الوجه الثالث الذي تكلمنا فيه ان للحديث قيل ان للحديث سبب ورود. وهو ما ذكره عبدالله ابن مسعود فيما رواه عنه الطبراني في المعجم الكبير في روایتین

- 00:05:40

صححهما الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح. وان سبب ورود الحديث قصة مهاجر ام قيس. وقال الحافظ ابن حجر ولم ارى في شيء من الطرق ما يقتضي التصريح بذلك. ثم شرعنا بعد ذلك في شرح الفاظ الحديث. يقول عمر بن الخطاب هذا - 00:06:00

حديث اخواني عمر بن الخطاب ذكره للصحابة وهو اين؟ وهو اين؟ وبين؟ وبين؟ سمعني. وهو على المنبر المنابر ايها الاحبة لم تجعل لنشرات الاخبار وللتحليل والافكار انما جعلت المنابر الدين فعمر رضي الله عنه على المنبر يخطب بحديث انما الاعمال بالنيات. يعلم الناس

دينهم لذا الموفق الخطيب - 00:06:20

الذى اخرج المصلين في كل جمعة بقلب قد رق. ونفس قد اقبلت وبعلم جديد يستفيدونه في دينهم. اما الذي يذهب فيسمع قنوات الاخبار ثم يبيث ما فيها على المنابر فهذا اخشى انه لم يؤدي الامانة التي اؤتمن عليها على منبر رسول - 00:06:50

الله صلى الله عليه وسلم. عمر يقول رضي الله عنه سمعت وبيننا اخوانى ان مصطلح او لفظة سمعت هي ارفع عبارات ماذا ارفع عبارات السمع والتحمل. قال سمعت رضي الله عنه وارضاه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت - 00:07:10

هنا مسألة هل يجوز تغيير لو ان الراوى سمع من شيخه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان يغير فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن الصلاح منع من ذلك. الاعتبار ان شرط رواية الحديث بالمعنى ماذا؟ الا يحيى المعنى - 00:07:30

وقلنا وقال الحافظ العراقي في نكته في التقييد والايضاح على كلام ابن الصلاح قال فيه نظر. لأن المقصود بيان من؟ بيان القائل صاحب المقوله صاحب الحديث. ليس المقصود بيان وصفه. فلو قال الراوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

الامر سباب من حيث الثمرة. قال انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وقلنا هي اداة ماذا؟ اداة حصر وقصر والحصر هو تخصيص شيء لشيء او معنى او امر لامر او معنى لامر تخصيص بالادوات المعهودة من ادوات الحصر ثم - 00:08:10

قال انما الاعمال بالنيات. والاعمال جمع عمل وقيل هو ما يفعل. ولماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال ولم يقل الافعال بينما في طبیفة بالغية من كلام بعض الاساتذة جزاهم الله خيرا الى ان الاعمال انساب لهذا المقام. يقول - 00:08:30

الامام القرفي رحمه الله في رسالته الامنية في ادراك النية. الامنية في ادراك النية. يقول عمل قيل معناه فعل فعلا له شرف وظهور. عمل معناه فعل فعلا فيه شرف وظهور - 00:08:50

وكذلك مقلوبه لمع. اذا اشتد ظهوره للحس. يقول القرافي عمل هو فعل لكن فيه هذا شرف وظهور. وكذلك مقلوبه اللمع. فعل قال اذا اشتد ظهوره للحس. ولذلك قال تعالى الم تر كيف فعله ربك بعد. المتر كيف فعل ربك - 00:09:10

الفيل يقول القرافي ولم يقل عمله ولم يقل عمل لما؟ قال لانه اثر فيه عقاب وانتقام لا شرف ولا تعظيم. لانه اثر فيه عقاب وانتقام لا شرف التعظيم وقال تعالى مما عملت ايدينا الخلق شرفها الله سبحانه وتعالى. واكثر ما ورد في - 00:09:40 من ذكر افعال الخير ورد بلفظ الفعل قال الله تعالى بما كنتم تعملون فنعم اجر العاملين. من عمل صالح فلنفسه. والاعمال ثلاثة اقسام ابها الاحبة. اعمال بدنية - 00:10:10

فقط يتحقق المقصود منها بوقوعها. المصلحة المرجوة منها والمقصود منها يتحقق بوقوعها. وهذه اعمال بدنية لا تفتقر الى نية. كما سيأتي بيانه على وجه تفصيل. مثل الاداء الودائع. ازالة النجاسات. واعمال قلبية - 00:10:30 فقط وهذه الاعمال القلبية كالنوبة والحب والبغض والاعتقاد هي تشارك النية في المحل. وعندنا مال بدنية قلبية. اعمال النوع الثالث اعمال بدنية قلبية. مثل الصلاة الصيام الحج هذه العبادات لا يتحصل المقصود منها دون النية. وهي المسماة بما يفتقر الى النية. اذا انما - 00:10:50

اعمال بالنيات. اختلف العلماء رحهم الله في الباء. هل هي للمصاحبة او للسببية؟ وهذا الخلاف يبني عليه هل هل النية جزء من العمل؟ او خارج عن ماهيته؟ فان قلنا الباء للسببية - 00:11:20 فهي ليست جزءا منه. فكانت النية شرطا لا ركنا. وان قلنا ان الباء للمصاحبة كانت جزءا من العمل. فكانت النية ركنا لا شرطا. من يعرف الفرق بين الركن والشرط يفهم كلامي. الركن ما لا يتم شيء الا به لكنه من ماهيته. والشرط كذلك ما لا - 00:11:40 الشيء الا به ولكن خارج عن ماهيته. فمن شروط الصلاة الطهارة. الطهارة ليست من اعمال الصلاة. هذا شرط من اركان الصلاة الفاتحة. الفاتحة من اعمال الصلاة. فالفاتحة ركن والطهارة شرط. فلما اختلف علماؤنا بالباء بالنيات - 00:12:00

هنية للمصاحبة ام للسببية ان بني على هذا الخلاف؟ هل النية شرط ام ركن؟ وهل يلزم اقترانها في اول الطاعة ام لا؟ هل يلزم اقترانها في اول الطاعة ام لا؟ هذا ما سيأتي بيانه على وجه ان شاء الله تعالى فيه نوع بيان واجماع - 00:12:20 ان شاء الله تعالى لما نتكلم عن احكام النية. والاقرب ان الباء للمصاحبة انما الاعمال بالنيات. ويحتمل ان تكون للسببية ايضا. اي ان ان النية موجودة موجودة العمل ومقدمته. قال ورد الحديث ابها الاحبة بلفظ الجمع والافراد. فورد - 00:12:40 الاعمال بالنية. انما الاعمال بالنية. واضح؟ ورد هذا الحديث بهذا اللفظ بلفظ الافراد عند البخاري في ست مواطن. البخاري روى الحديث كم موطن؟ في كم موطن ذكرناه؟ في سبعة. الاعمال بالنية ورد عند البخاري في - 00:13:00 موطن فيه ستة واضح؟ الموطن السادس حديث خمسة الاف وسبعين افراد فيه البخاري العمل والنية قال انما العمل بالنية. واضح؟ يعني ورد الحديث باللفظ انما الاعمال بالنيات. وورد بلا انما الاعمال بالنية. وورد بلفظ انما العمل بالنية. وورد بلفظ الاعمال بالنيات - 00:13:20

دون دون انما اداة الحصر. وورد عند مسلم رحمه الله تعالى بالافراد بمعنى انما الاعمال بالنية وورد عند البخاري بصيغة الجمع في موطن واحد وهو الحديث الاول من الصحيح. حديث رقم واحد الذي افتتح به الصحيح - 00:13:50 انما الاعمال بالنيات كتاب بدء الولي. وتبينت توجيهات العلماء للجمع والافراد. تبينت توجيهاتهم للجمع والافراد. وعند فتجد ان العمل او الاعمال والنية او النيات محلات بالالف واللام. والالف واللام في الغالب اما ان تقول - 00:14:10 للمعهود او ان تكون لي للاستغراف والشمول. فلذلك ابها الاحبة المعنى واحد. المعنى واحد قال بعض اهل العلم قال آلان النية محلها القلب وهو متعدد. ولان الجوارح ولان الاعمال محلها - 00:14:30

الجوارح وهي متعددة. قال البعض لان النية محلها القلب وهي وهو ماذا؟ محل ماذا؟ متعدد. ولان الاعمال محلها الجوارح. وهو محل وهو متعدد وهي متعددة. اي محل متعدد. فقال الاعمال متعدد - 00:14:50 بالنسبة لاتحاد محلها. قلنا هذا صحيح. لو ان الحديث لم يرد بلفظ انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. وقيل الجمع مقابلة الجمع والافراد مقابلة الافراد. وهذا ايضا صحيح لو كان الافراد وقع في مقابلة - 00:15:10 فقط ولكن الافراد وقع ايضا في مقابلات الجمع. انما الاعمال بالنية ايضا. وقيل الافراد او وقع للإشارة الى ان النية ترجع الى الاخلاص.

اي الاخلاص الى الله عز وجل وحده. وهو واحد لا شريك له. فلذا جاءت بالافراد قل - 00:15:30

ما هذا توجيه صحيح لو انها لم ترد بصيغة الجمع. وال الصحيح انه لا يمكن لا يستبعد ان يكون الحديث قيل بكل الصيام. وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله بذلك. والصيغ كلها تدل على الشمول والعموم والاستغراق. فجميع الاعمال بالنيات - 00:15:50

واضح؟ سواء كان بالافراد او بالجمع وهذا لا يؤثر. معنى النية في اللغة امشوا مع اخوانا حتى ان شاء الله تعالى ننجذب اليوم نخلص الحديث الليلة ان شاء الله. النية في اللغة الذي ينظر في استعمال - 00:16:10

قبل هذه الكلمة يجدها تدور في تصارييفها على معنى القصد. يقال نوى الشيء يرويه نية ونية وامتهان اي قصد الشيء ونوى النزول فيه. نواك الله العرب يقولون. يقول شيخ الاسلام. يقولون العرب نواك الله - 00:16:30

خير اي قصدك وارادك وقد يراد بالنسبة العزم ما الفرق بين النية والعزם؟ عفوا القصد والعزם ما الفرق؟ بعض العلماء فرق بينهما قال ان كانت النية لعمل مستقبل فهذا ما يسمى قصد ام البعيد. وان كانت النية لعمل - 00:16:50

قريب فهذا ماذا يسمى؟ عزم. ان كان العمل مستقبل اي بعد زمانه. فقالوا هذا ماذا قصد وان كان العمل قد اقترب ويراد قريبا هذا ماذا يسمى؟ عزم. عزم عليه واراده. والعلماء - 00:17:20

في الاصطلاح تنوّعت اه ببياناتهم لمصطلح النية منهم من قال النية الاخلاص منهم من قال الارادة منهم من قال اه النية القصد والعزם واصوبها واقربها القصد والعزם. النية القصد والعزם - 00:17:40

فقهاء الشافعية فرقوا بين القصد والعزם بشيء. وانا اسألكم ساقول لكم بماذا فرق فقهاء الشافعية ثم اعرف منكم لما هذا التفريق. فرق فقهاء الشافعية بين القصد والعزם بماذا قالوا قصد الشيء مقتربنا بفعله على عكس اللي ذكرته قبل قليل. اذا كان القصد - 00:18:00

بالفعل هذا ماذا يسمى عندهم؟ قصد. فان تراخي عنه سمي عزم. لما هذا التفريق الشافعية التفريق عندهم لأن الشافعية يشترطون وقوع النية في اول العبادة واضح؟ فلا تتقدم ولا تترافق. لابد من وقوعها في اول العبادة - 00:18:30

ولذا وقعوا في هذا التفريق. ولذلك الجويني رحمه الله يقول ان تعلق بفعل المستقبل فهو عزم. وان تعلق بفعل مع حاضر سمي قصدا. ليش؟ لأن الشافعي يسيطر عليهم فكرة واعتقاد ان النية لابد ما - 00:18:59

ان تقتربن بي اول العمل. ولذا صاروا يفرقون بين القصد والعزם. وال الصحيح ان ان النية هي القصد بعينه ولكن بينها وبين القصد فرقان كما يقول ابن القيم رحمه الله. ابن القيم في بداعي الفوائد يقول النية هي القصد بعينه. ولكن بين النية - 00:19:19

والقصد فرقان ما هما؟ قال اولا القصد يتعلق بفعل الفاعل نفسه. وبفعل غيره قال والنية لا تتعلق الا بفعله. فتقول قصدت من فعلك كذا. اردت من فعلك كذا ولكن لا تقول نويت من فعلك كذا. ثانيا القصد لا يكون الا لفعل مقدور عليه - 00:19:39

يقصده الفاعل القصد لا يكون الا لفعل مقدور عليه يقصده الفاعل. واما النية ف تكون في الفعل المقدور والفعل المعجوز عنه. الفعل الذي يعجز عنه. ولذلك اخواني كلنا نحفظ حديث ابي كبشة - 00:20:09

الانماري الذي رواه الامام مسلم في الصحيح. رواه عفوا الامام احمد والترمذى. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر اولهم قال النبي عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي في ماله ربه ويصل فيه رحمه ويعلم - 00:20:29

ولله فيه حقا فهذا بافضل المنازل عند الله. العبد الثاني من؟ قال عبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق بنبيه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم. عند الترمذى يقول فهو صادق بنبيه. فهو يقول - 00:20:49

لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان. الان الثاني عاجز ولا قادر؟ لانه ليس معه من؟ الاول قادر على عاجز؟ قادر. الاول ماذا يسمى فعله؟ قصد. ها؟ الارادة التي سبقت - 00:21:09

تسمى ماذا؟ قصد. والثاني لا تسمى قصد. تسمى ماذا؟ عزما او نية. لم؟ لانه عاجز. العاجز وال قادر لاشتراكهما في النية. قال صلى الله عليه وسلم فهو بنبيه واجرهما سواء فهو بنبيه واجرهما سواء. اذا النية ايها الاحبة هي القصد والعزם وتطلاق على الارادة - 00:21:29

وتطلاق على الارادة. اعلم بارك الله فيك ان الارادات مراتب ويمكن ان نقول النية مراحل. وقد اشار الى هذه المراحل وهذه المراتب ابن

القيم رحمه الله في اكثر من موطن - 00:21:59

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى سبقة لكن افصاح ابن القيم اوضح. وذكر بعض العلماء كالامام الزركشي رحمة الله في المنشور وغيره والسبكي مراحل لكن المراحل التي ذكرها ابن القيم اسلم. قال الله تعالى ولقد - 00:22:19

تمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. لماذا هم هم بایش ؟ لو كان يهم بابعادها ما دلالة حرف الامتناع لولا ان رأى برهان ربه يقول 00:22:39

الامام احمد اهم همان هم خطرات - 00:23:09

وهم اصرار. اهم همان. هم يوسف عليه السلام هم ايش قطرات هم امرأة العزيز هم ماذا ؟ هم اصرار. ولذلك ابن القيم رحمة الله تعالى يقول سمع معايا يقول كل شيء من الاعمال يبدأ ماذا ؟ خاطرة - 00:23:09

ثم بعد الخاطرة يتبعها ماذا ؟ تصور اول شيء خاطرة انا اريد ان التقي والله بابي ان شاء الله تعالى قريبا هذا ايش اسمه ؟ خاطرا. ثم 00:23:39

بعد الخاطرة بدأت اتصور التقيه هنا - 00:23:59

في بيته في محل فلان نلتقي اليوم الاثنين الساعة الفلاحية هذا ما اسمه ؟ تصور فيبدأ الامر بخاطرة ثم تصور ثم يقول ابن القيم رحمة الله ان كان ذنبا يتحول بعد التصور الى شهوة - 00:23:59

بعد الشهوة ماذا ؟ قال عزم وارادة. عزم وارادة هذا اسم اصرار يقول شيخ الاسلام ان بلغ الفعل الى هم الاصرار لابد ان يقع من بعض 00:24:19

ان يقع من الفعل المقصود شيء. يعني امرأة العزيز هل نالت ما ارادت ؟ لا. لكن - 00:24:49

ماذا فعلت ؟ غلقت الابواب وقالت هيتك لك. واضح ؟ وخلت به. وعرضت نفسها. فاوقعت من الفعل مقصود ولم يقع كله واضح ؟ يقول ابن تيمية هنا تحقق الاثم او تتحقق الاجر. ولو لم يقع - 00:24:49

رجل رجل اراد الزنا فذهب الى محل الزنا ولم يجد الم zenith بها. هذا هذا عمي اصرار. هذا بلغ الى مرتبة العزم والارادة التي قبل وقوع 00:25:09

الفعل المقصود. هذا ما حكمه - 00:25:09

هذا في الوزر سواء. هذا في الوزر سواء. ولذا تأمل هنا فائدة. ولذا ابن القيم ماذا يقول ؟ يقول الاستقامة لا تتحقق الا بطريقين. الاول 00:25:29

ما هو ؟ قال وأد الخواطر. متى جاءت اليك - 00:25:29

فالخاطرة رخوة يمكن ماذا ؟ وأدتها. فمباشرة تدافع الخاطر لأن مدافعة الخاطر قل ماذا ؟ يسيل. فان انتقلت الى تصور صار مدافعتها امر اعسر. اذا انتقلت الى شهوة صار اعسر انت قلت الى ارادة وعزم وقع الاثم او وقع الاجر. ولذا من ابتيلى من بعض الاخوة من ابتيلى 00:25:49

بالنظر الى الحرام - 00:25:49

تقول لاخواننا من ابتيلى بذلك ايها الحبيب هذا الذنب لابد يبدأ بماذا ؟ خاطرة دافعه في الخاطرة ما تخليه يسترسل. كيف ادافعه 00:26:19

بالخاطرة ؟ انتقل من حالك الى حال. فيه نفع دين او دنيا - 00:26:19

اجاتك خاطرة قم يا اخي عندك حوش في البيت روح اسقى زراعة. اخرج على السوق. اذهب العب رياضة. ان كنت لا تقوى على 00:26:39

الطاعة في هذه اللحظة. والافضل والاكم ان تتوضأ وان تصلي ركعتين وان تلتجأ الى الله. ان يحميك الله من خاطرة السوء هذه. هذا - 00:26:39

سلوك على مدافعة الذنب ولذلك النية مراتب ان وصلت الى ما قبل الفعل بالعزم والارادة ماذا يترب ؟ اجر او او وزر ثواب او سيئة 00:26:59

نسأل الله السلامة والعاافية. طيب. ثانيا النية في كلام العلماء ايها الاحبة - 00:26:59

على نوعين كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر هذا الحافظ ابن رجب في في جامع علوم الحكم الاول يراد بالنية تمييز عمل عن 00:27:21

عمل. سواء كان تمييز العادات او تمييز العبادات ببعضها عن بعض - 00:27:21

هذا التمييز هو الذي يستغل به الفقهاء. هذا التمييز هو الذي يستغل به الفقهاء وتمتنع به كتب الفقه هل يشترط في النية ان تقترن 00:27:40

اول عمل ولا ؟ ما شروط النية ؟ العلم بالمنوي الجزم في النية عدم التردد. هذه شروط النية. هذا عمل من يا اخواننا ؟ عمل الفقهاء - 00:27:40

النوع الثاني الذي يريد العلماء من اطلاق مسمى النية يريدون تمييز معبد عن معبد وعمول له عن عموم وتمييز مقصود عن 00:27:40

مقصود. يقول الحافظ ابن رجب وهذه النية التي يتكلم فيها العارفون بكتابهم وفي كلامهم على الاخلاص وتوبته. اذا اخواننا بحث

النية ينجز الى اتجاهين - 00:28:00

اتجاه يتعلق فيما في الاخلاص ومماذا؟ والرياء. هذا اتجاه واتجاه يتعلق فيما في النية كونها مازا؟ في النية كونها مازا؟ شرط لصحة الاعمال على مذهب الجمهور. هذا يتعلق به الفقه واحكام الفقه. رجل دخل يغتسل - 00:28:30

ولم ينوي في غسله رفع الجنابة. واغتسل بقصد التبرد والتنفس. واحسن غسله على اتم صورة. جنب الا ارتفعت الجنابة جنبا ما زال جنبا مع انه فعل عين الفعل الذي يفعله اذا اراد مازا؟ يغتسل. رجل سجد - 00:29:00

صنم او سجد لكوكب ورجل سجد لله واحد يدخل الجنة وينعم بها واحد يدخل النار الفرق بين مازا؟ النية. الفرق بينهما النية. ولذلك اذا علماؤنا اذا اطلقوا النية يقول شيخ الاسلام فهي تجري - 00:29:20

على نوعين الاخلاص يا اخواننا لا يخفى عليكم يدور في اللغة حول محض الشيء وتوحيده والاختيار والتنقية والتهذيب والتصفيه والتقصير ويتبين لنا ان الفعل لا يكون خالصا الا اذا صفي من الشوائب واذا هذب ذلك - 00:29:40

الفعل حتى لا يشوبه غيره. فالاخلاص ان يقصد العبد بطاعته وجه الله. والا يريد احدا والا يشوب عمله اي قصد الا هو انه يريد الله من جميل ما يذكر في ترجمة ابراهيم بن ادهم - 00:30:00

سئل ابراهيم بن ادهم عن رجل يصوم صام يوم الاثنين. ليست عادته مازا؟ الصيام يوم الاثنين صادف يوم ام صام يوم الاثنين؟ فقال ابراهيم لهذا قال اياك ان سئلت فلا تقل - 00:30:20

يوم الاثنين. شو الفرق؟ قل اني صائم. ما تقولش اليوم الاثنين. شو الفرق حتى لا يظن ان عادته الصيام. تخيل الى اي حد يتوقى السلف في باب النية والاخلاص قال له اياك ان تقول اليوم الاثنين قل اني صائم كما ورد به النص. هو حر يظن بك عاد مشاهداه حر. لكن - 00:30:40

توهם انت اليوم الاثنين والله يعني انت كل اثنين صائم وخميس صائم. السلف كانوا يتوقعون ويتحذرون في ذلك اشد الحذر. ولذلك ايوب السختياني رحمه الله ثم كان آآ اطن سفيان يقول كان يقرأ امامنا بالمصحف يخرج - 00:31:10 اوراق من المصحف فيقرأ امامهم ورده. قال فاذا جاء الناس جمعه وجعله في كمه ايش هذا؟ امام الناس يخفيه وامام طلابه يبديه. شو هذا؟ هذا علم فقه الاخلاص. فانه علم - 00:31:30

طلابه العمل واما امام الناس فاخفاه يقول الحافظ الامام ابن قدامة المقدسي رحمه الله في مختصر منهاج القاصدين. قال لو ان رجلا كان مع اصحابه انا اذكر لكم امثلة كيف علماؤنا - 00:31:50

بدقائق مسائل الاخلاص والرياء. لو ان رجلا كان مع اصحابه فقاموا الى الطاعة فنশط معهم. هذا رباء ولا اخلاص اخلاق الرياء قال ينظر الى باعثه فإن كان باعثه الطاعة وطلب اللذة والمناجاة فهذا - 00:32:04

اخلاص ان كان باعثه عين اصحابه ونظرهم فهذا رباء. اذا لا يمنع ان تعمل العمل امام من؟ امام اصحابك لا سيما لو كنت في سفر وما شابه الاخلاص يا اخواننا شرط في صحتي في جميع الاعمال. للاسف بعض فقهاء الحنفية يقولون الاخلاص ليس شر. وانما شرط في - 00:32:24

تحصيل الثواب. نصوا على هذا بالعابدين وابن نجيم وجماعة. يقولون الاخلاص ليس شرطا في صحة العمل. انما الاخلاص شرط في تحصيل ثواب العمل. وال الصحيح انه شرط في الصحة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه - 00:32:47

النسائي عن ابي امامه ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا. وابتغي به وجهه صريح. طيب. سريعا فضل النيات والمقاصد. اولا يبلغ يبلغ المرء بنيته ما لا يبلغ بعمله. ذكرنا حديث ابي كبش الانماري. الرجل الذي ليس معه مال و معه علم. فتمنى ان يعمل - 00:33:07

لصاحب المال والعلم قال هما في الاجر سواء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في مسلم من حديث سهل ابن حنيف يقول من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. لم يعمل. عند ابي داود لما - 00:33:37

توفي عبدالله بن ثابت قالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا. فانك قد كنت قد قضيت جهازك جهز نفسه للجهاد. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته. وفي حديث انس - 00:33:57
وجابر انس عند البخاري وجابر عند مسلم واللفظ البخاري يقول ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ يعني معنا في الاجر وهم بالمدينة؟ قال صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة حبسهم العذر - 00:34:17

عند مسلم في رواية جابر حبسهم المرض. ثانيا الخلود في الجنات او الخلود في النار انما يقع بالنيات. واضح؟ الان واحد عبد الله سبعين سنة. العقل والعدل والحكمة تقتضي ان يكون - 00:34:37
نعميمهم كم سنة؟ سبعين. انضاعف مية واربعين. واحد عصى الله سبعين. الا هكذا يقول شبه بعض الملاحدة يقول العدل ان يعذب سبعين. ليش الخلود؟ الخلد في الجنة والنار انما على النية. فان هذا كان ناويا - 00:34:57
لو بقي ابدا ان يعبد ربه فجزاه الله على نيته. وهذا كان ناويا لو بقي ابدا ان يكفر بالله. ولو ماذا؟ لعادوا لما نهوا عنه. فالخلد في الجنة والخلد في النار انما مرده الى ماذا؟ الى النيات - 00:35:17

الاعمال البدنية قد تتوقف بخلاف النية فانها لا تتوقف. يقول النبي وسلم في الحديث في البخاري يقول وسلم لا هجرة بعد الفتح انما جهاد ولكن جهاد ونية. خلاص ما في هجرة. لكن جهاد ونية. ايضا قاصد الفعل فعل الخير - 00:35:37
تابوا وان لم يصب المراد لكم تحفظون حديث آآ ابو هريرة الذي في مسلم الذي قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقه فتصدق على زانية. فاصبح والناس يقولون تصدق على زانية. فقال اللهم على زانية ثم قال لاتصدقن بصدقه - 00:35:57
تصدق على على غني ثم على سارق. هل اصابت المحلة؟ هل فعله اصيب اصاب لا انما ما الذي اصاب؟ النية. فقال الله له اما صدقتك فقد قبلت اما صدقتك فقد قبلت. طيب ايضا النيات شريفة بمحلها موجدها وهو القلب - 00:36:17
لذلك كان شيخ الاسلام يكثر دائما من الترداد فيقول القلب ملك يذكر اثر ابي هريرة. والشيخ الالباني رحمه الله تكلم على اسناده قلب ملك والاعضاء جنوده ان طاب الملك طابت جنوده وان خبث الملك خبثت جنوده. القلب محل نظر الرب - 00:36:47
ايضا العمل بغير نية كالجثة الهايدة. التي لا رح لها. قال ابن مسعود لا ينفع قول الا بعمل ولا عمل الا بقول ولا قول وعمل الا بنية. ثم قال ولا نية الا باتباع السنة. فكل عمل - 00:37:07

بالاخلاص والاتباع. الاخلاص النية والاتباع الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من شرف انها تکفر الاجور کم باقي؟ ممتاز. انها تکفر الاجور. فالانسان کم من المباح يحوله الى نية صالحة. يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه اني لاحتساب على الله نومتي كما احتسب - 00:37:27

عليه قومتي اني لاحتساب على الله نومتي كما احتسب عليه قومتي. النية لو انك كل ما تناولت نويت ان تتقوى بذلك على طاعة الله اجور تسجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم درهم تجعله في درهم في - 00:37:57
سبيل الله ودرهم في رقبة ودرهم في مسكين ودرهم في اهلك خيرها واذاكها واكرمها الذي تجعله في اهلك كل ما ان تذهب تشتري لك خصرا فواكه طعام شراب ترجع اني قال النبي عن افضل الصدقة اللقمة التي - 00:38:17
اجعلها في في امرأتك محتشم حتى لا يضيع الاجر. واضح؟ قد بعضنا يلزم نفسه باتصال في كل يوم من محارمه او امه وابيه ويفعل عن النية والاحتساب. ولذا هناك حديث خطير لا اجر - 00:38:37

لمن لا حشمة له. يحتاج الى تنبه وتيقظ. طيب. خلينا نأخذ جملة من احكام النية الفقهية سريعا جملة من احكام النية الفقهية سريعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:38:57

قال علماؤنا الحديث فيه مقدر محدود. ايش يعني مقدر محدود؟ ايش الاعمال بالنيات جزاک الله خير ماذا الاعمال بالنيات؟ في يوجد مقدر محدود حتى يتم المعنى ويستقيم الذين اشترطوا النية قدرروا المحدود فقلوا صحة الاعمال بالنيات. انما صحة الاعمال - 00:39:17

والذين لم يشترطوا قدرها المحدود ماذا؟ كمال الاعمال بالنيات. هذا مذهب من مذهب من؟ مذهب الحنفية. الحنفية لا يشترطون النية في العمل. انما يشترطون النية لما؟ لتحصيل ثوابها. فان وقع العمل تماما باركانه وشروطه ماذا يقول الحنفية؟ يقولون فقد اجزأه ولكنه - [00:39:47](#)

ولا يحصل ماذا؟ ثواب. هذا خطير. لأن جمهور علمائنا يقولون من لم تكن النية خالصة صحيحة فعمله ماذا؟ باطل يلزمها الاعادة. [الحنفية يقولون ماذا؟ لا يلزمها الاعادة. فلذا يقولون المقدار المحدود - 00:40:17](#)

كمال الاعمال بالنيات. والبعض قدرها بقوله اعتبار الاعمال بالنيات. وللحفاظ رحمة الله في طرح التسريب مناقشة قوية احيلكم عليها. [ما حكم النية في الاعمال؟ الصحيح والصواب ان النية شرط في - 00:40:37](#)

صحة العمل اذا كانت النية لتمييز المعبد والمعمول له. واذا كانت النية لتمجيد ذي العبادات بينها فان العبادات لا يمكن ان ان تقع الا بماذا؟ الا بنية. الظاهر والعصر نفس الصورة. ونفس الهيئة ونفس الاذان ونفس الاقامة ونفس الاركان ونفس الشروط. الفرق - [00:40:57](#)

وبينهما فرقان ما هما؟ نية ووقت نية ووقت. طب واحد بده يجعله يفرق بين الاربعة والاربعة؟ الصلاتين ما الذي يفرق بينهما؟ نية. نيتها فقط. فلذلك القول ان النية كمال في العمل قول بعيد - [00:41:17](#)

تماما يقول شيخ الاسلام اتفق العلماء على ان العبادة المقصودة لنفسها كالصلوة والصيام والحج لا تصح الا بنية. وتنازعوا في الطهارة مثل من يكون عليه جنابة فينساها ويغتسل للنظافة فقال الشافعي فقال مالك والشافعي واحمد النية شرط للطهارة من الاحداث كلها. [وقال ابو حنيفة - 00:41:37](#)

لا تشترط في الطهارة بالماء بخلاف التييم. وقال زفر لا تشترط لا بالطهارة بالماء ولا للتييم. ابن الحفيid رحمة الله في بداية المجتهد بين سبب الخلاف. ليش اختلفوا في الطهارة؟ هل تقصد لها النية شرط لها ولا لا ليست شرط - [00:42:07](#)

لماذا اختلفوا؟ يقول الحنفية يقولون ان الطهارة هي من جنس الازالة. والازالات لا تفتقر الى ماذا؟ الى النيات. لأن المقصود يتحقق اه بذات الفعل وهذا خطأ. الطهارة في ذاتها طاعة. الم يرتب الله عليها اجرا؟ ها؟ واحد جالس في بيته قال بدبي اعبد الله بالوضوء - [00:42:27](#)

فعل صحيح ولا مش صحيح؟ فقام فتوضاً صحيح ولا مش صحيح؟ لكن لا يوازن على هذا الفعل خشية ان يأتي بصورة الاحداث. ان يأتي بصورة الاحداث طيب مسألة انواع العمل من جهة الافتقار الى النية. انواع الاعمال من جهة - [00:42:57](#)

الافتقار الى النية. الاعمال اخواني اعمال المكلفين اما مباحة او مطلوبة. اما المباح لما كان لا تقربوا به الى الله من حيث الاصل. فهو لا يفتقر الى النية. شرب ماء. اكل طعام. لباس. هذا مباح. لا يفتح - [00:43:17](#)

الى نية لكنه يصبح اجرا بماذا؟ بالنسبة. نتكلم احنا يا اخواني عن الافتقار ايش عن الافتقار؟ ان العمل لا يستقيم ولا تصح الا بالنسبة. المباح في اصله ليس قريبا. ولذلك لا يفتقر الى نية. اما المطلوب من الاعمال فقسمان. اعمال - [00:43:37](#)

مطلوب تركها واعمال مطلوب فعلها. اما المطلوب تركه وهي النواهي المطلوب تركه النواهي تبرأ الذمة بمجرد الترك دون الحاجة الى نية. واضح يعني الانسان يخرج من عهدة هذه الافعال بمجرد ماذا؟ بمجرد الترك. لكن ان هجمت عليه - [00:43:57](#)

او ذنب فدافعه وتذكر المخافة من الله هذا موطن اجر. لكن انت الان ماشي في سيارتك في طريق سفر انت في طريق السفر. هل تشرب خمر؟ لا. هل تفعل زنا؟ لا. تأكل ربا؟ لا. هل ترك صلاة؟ لا - [00:44:27](#)

هذه الافعال وهي النواهي. انت لم تنوئ نية خاصة في الترك. انما وقعت معك للارادة العامة عندك وهي عدم اختراف النواهي. واضح؟ فهذه لا تحتاج الى نواهي. ولا تحتاج الى نوايا. فمجرد الترك يعفيك من عهده - [00:44:47](#)

هذه الافعال. اما الاعمال المطلوبة فهي قسمان. عندنا افعال مطلوب تركها وافعال مطلوب اعمال مطلوب فعلها. الاعمال المطلوب فعلها نوعان. النوع الاول سريعا اكتبوا معي وتأملوا. ما كان صورة فعله كافية في - [00:45:07](#)

في تحصيل مصلحته النوع الاول ما كانت سورة الفعل كافية في تحصيل المصلحة النوع الثاني صورة الفعل لا تكفي لتحصيل

المصلحة. من يفتقر الى النية منهما؟ يفتقر الى النية. الاول - 00:45:34

سورة الفعل تتحقق المصلحة. الثاني صورة الفعل لا تتحقق المصلحة. او المقصود منه. ما الذي يفتقر الى النية؟ الثانية كيف صورة الفعل تتحقق المصلحة؟ قالوا مثل رد الودائع. رجل له علي دين. فذهبت فاعطيه دينه - 00:45:54

وانا لم اقصد في نفسي لا تعبد ولا اداء حقوق ولا شيء. المهم بدي اخلص من دينه. هذا الفعل قد برئت به الذمة ولا ما برئت ليش؟ لأن مقصود الفعل ماذا؟ اراده رد الودائع. واضح؟ رد الدين دفع الدين. اداء الحق. مثل - 00:46:14

ازالة النجاسة المقصود من الفعل ان يذهب عين النجاسة او اثرها صح؟ سواء سكت ما او لم اسكت. هذا المقصود يتحقق من دون ماذا؟ دون نية. هذه الافعال لا تفتقر الى نية. اما النوع الثاني وهو الذي - 00:46:34

لا تؤدي صورة فعله الى المقصود ليست كافية لتحصيل المقصود منه. الصلاة ايش المقصود منها تعظيم الله وطاعته فيما امر. فهل يتحقق هذا التعظيم والطاعة دون نية؟ لا يتحقق ذلك الصيام والحج والزكاة. فالافعال التي لا تحصل بصورتها. المصلحة المقصودة منها - 00:46:54

تنتقل الى ماذا؟ الى نية. طيب محل النية. وبين محل النية؟ القلب قولا واحدا يقول شيخ الاسلام محل النية القلب دون اللسان باتفاق ائمة المسلمين في جميع العبادات. الصلاة والطهارة والحج - 00:47:24

والصيام والعتق والجهاد وغير ذلك. ما لها محل الا القلب. هذا اللي يقف في المسجد نويت ان اصلي اربع ركعات خلف الامام متزوج وعنده اربعة من الذرية في المسجد الكائن خلف الكازية هذا هذا كله لا ثمرة من وراءه. يقول شيخ الاسلام - 00:47:44

تكلم بلسانه بخلاف ما نوى في قلبه كان الاعتبار بما نوى بقلبه لا باللفظ وتكلم بلسانه ولم تحصل النية في قلبه لم يجزي ذلك باتفاق علماء المسلمين. اذا محل النية - 00:48:04

القلب. وهنا انبه الى شيء اخواني. اسمعني جيدا. النية ليست امرا متکلفا. اقول لكم شيء الذي يقرأ كتب الفقهاء والمذاهب في موضوع النية يصيبه وسوس. وسوس والسنة رحبة واسعة. النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نبيت لصيام الفريضة النية من وين؟ من الليل - 00:48:24

من لم يبيت فلا قلنا نسأل الله ان يحفظكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قلنا امر النية ليس متکلفا وذكر ذلك وشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى وبعبارة حسنة ايضا صديق حسن خان في روضة - 00:48:54

انت قمت للسحور. ليش؟ خلاص هذي نية. هذي نية. لا يستدعي الامر ان تجلس وتستقبل القبلة وتتوضا وتقول نويت ان اصوم اليوم الخامس من رمضان. الموافق كذا وشهر كذا وتاريخ كذا. هذا تکلف - 00:49:14

هل يشترط في النية ان تقارن اول العمل؟ هل يشترط في النية ان تقام؟ يعني انا الان اريد صلاة العشاء فقبل صلاة العشاء لابد ان استحضر نية العشاء ثم اقول الله اکبر - 00:49:34

بعض الفقهاء كالشافعية يشترطون ذلك. وهذا متعب. انت ليش جئت المسجد؟ بهذا الوقت اي صلاة صلاة العشاء. وليس قمت بالصف لما اقيمت الصلاة؟ ليش؟ اصلي العشاء. خلاص ما يحتاج الامر الى هذا - 00:49:49

تكلف لكن النية لابد لها من شروط يجب ان تنتبه اليها. الشرط الاول قالوا الاسلام. النية طاعة والطاعة لا تصح من كافر. وقالوا الشرط الثاني التمييز. لا من صبي غير مميز ولا مجنون - 00:50:09

والشرط الثالث العلم بالمنوي. فالنية قصد ولابد من توجيه هذا القصد الى معلوم او الى ما يظن فيه ظن الراجح. واضح؟ واستثنى من العلم بالمنوي الاحرام لحديث علي ابن ابي طالب في الصحيحين لما جاء من اليمن واراد الحج فماذا قال علي؟ اهل - 00:50:29

بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فعلق اهاله باهلال النبي. قارن ولا ممتنع فاستثنى العلماء لاجل هذا الحديث جواز الالال المعلق على اهلاك لغيري واضح؟ والا الاصل لا بد من العلم بالمنوي انا بدي اصلي ظهر ولا عصر؟ بدي اصلي سنة العشاء ولا قيام ليل - 00:50:59

اصلي وتر ولا ابدا اصلي صلاة قيام؟ لا بد من العلم منوي. قالوا رابعا من شروط النية الجزم بالنية دون تردد رجل دخل الصلاة وهو

متعدد هل يقطعها ام يتهمها؟ صلاته باطلة - [00:51:29](#)

هل يقطعها ام يتهمها؟ عند الجمهور صلاته لا تصح باطلة. لا لابد من ماذا؟ من الجزم بالنية. واضح قالوا خامساً استصحاب حكم النية. استصحاب النية ذاتها صعب واضح؟ مثلاً عمل طويل كالحج كالصيام فان تستصحب ذات النية لابد ان يصيبك غفلة - [00:51:49](#) النية والصواب الذي عليه جمهور اهل العلم قال استصحاب حكم النية ايش يعني؟ قال ان يأتي بالنية في اول الفعل او قبله والا يأتي بناقض لها. الا يأتي بناقض لها. فتبقى النية - [00:52:19](#)

قائمة ما حكم التشريك بالنية يا اخوانى؟ ان يقصد بعمل واحد التشريك في النية له صورتان. ان يقصد بعمل واحد قريتين. ان يقصد بالعمل الواحد الاصل في النية ان لا تشرك. ولم يرد نص خاص يدل على التشريك - [00:52:39](#) بحالية واضحة. لكن علمائنا قالوا اذا كان الامر مفروضاً اي فرض فلا يجوز ان يشرك معه في النية من جنسه شيء. ما بصير اصلي ظهر اربع ركعات فقول خلاص انا مسافر - [00:53:09](#)

بدي اجمع الظهر والعصر خلاص بدل ما اصلي اربعة واربعة بصلی اربعاً واحدة بنبتي الشنتين هذا ما يصح لكن استثنى العلماء او استثنى اهل العلم او الشرع بعض العبادات. وفي الغالب هي ليست في دائرة المفروض والواجب. لذلك يسأل بعض - [00:53:29](#)انا دخلت المسجد ولم يبق وقت الا لركعتين. اصلي تحية المسجد ولا السنة؟ فيفته كثير من الناس بماذا شرك لا يا اخواننا كيف يشرك؟ تحية المسجد ما حكمها؟ تحية المسجد واجبة لمن اراد الجلوس. والسنة - [00:53:49](#)

سنة ليست واجبة فالجمع في التشريك في النية بينهما فيه نظر. طب ماذا يفعل المراد المقصود من الشرع اول ما تدخل المسجد الواجب الاول الذي تفعله ماذا؟ صلاة قال النبي لا يجلس احدكم حتى يصلى - [00:54:09](#) اي ركعتين. فلو انا نوى بهما السنة فقد افتح المسجد بماذا؟ بسنة. قالوا المقصود يقول علماؤنا قال والمقصود ان يشغل مثلاً بصلاته. واضح؟ وهذا ليس صحيح. انما هي بمعنى التحية. فالافتتاح يكون - [00:54:25](#)

لماذا؟ باي صلاة؟ برركعتين اي صلاة. فان لم يجد اي صلاة يصلى ماذا؟ ركعتين تحية مسجد. طيب الصورة الثانية من التشريك في النية ان يكون العمل قربة واضح؟ وان ينوي مع القربى - [00:54:45](#) عملاً مباحاً كالغسل ينوي به رفع الجنابة ويريد التتنفس والتبرد هذا تشريك لا يقبح. هذا تشريك لا يقبح. اما وقت النية فكما بینا سابقاً لا يلزم في عدم ورود الدليل ان يكون وقت النية مقارناً الى اول العمل. فلو سبقه لا بأصل لكن شريطة الا يكون السبق بعيد - [00:55:05](#)

اذا مما يقتضي وقوع الغفلة بين النية والفعل مما قد يؤثر على النية المقصودة. واضح في العمل المقصود. واما كان تسبقه قليل ولم يأت ما يبدي بشيء يبطل نيته وينقضها فارجو الله ان العمل صحيح. خلينا نتم شرح الفاظ الحديث سريعاً حتى - [00:55:34](#) سنكون ان شاء الله تعالى قد مررنا على جملة من مقاصد الحديث ومعاني الحديث. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث وكل امرئ ما نوى. وهذه الجملة جاءت للتأكيد. على ان الانسان - [00:55:54](#)

يجازى بنيته ان كانت حسنة فحسب فحسن وان كانت سيئة فيجازى بسوءها. قال ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. الهجرة هي الترك. هي الترك وعند الاطلاق يراد بها الانتقال من - [00:56:14](#) بلد الى بلد. وعن معنى الشرعي هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. عندي شرط جزاء. وبين الشرط - [00:56:34](#)

الاول فمن كانت هجرة الله ورسوله. وبين الجزاء؟ هجرة الله ورسوله. الاصل في الشرط والجزاء ان يتغایرا من دخل المسجد الان له الان لابد الشرط وجزاوه ماذا؟ ان يتغایرا فقال علماؤنا هما متغایران بالمقدار. فمن كانت هجرته الى الله - [00:56:49](#) رسوله نية وقصداء فهو هجرته الى الله ورسوله حكماً وشرعاً. هذا معنى الحديث. فمن كانت هجرته الله ورسوله نية وقصداداً فهو هجرته الى الله ورسوله حكماً وشرعاً. تعرفون الهجرة في الاسلام وقعت على اوجه اولها الى الحبشة عندما اوذى الصحابة رضي الله عنهم من كفار قريش ثم من مكة - [00:57:19](#)

المدينة ثم هجرة القبائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم هجرة من اهل مكة ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع اليها ثم استقرت الهجرة في الاسلام على الهجرة من بلاد الكفار الى بلاد الاسلام عموما - [00:57:49](#)

على الهجرة من ها؟ من؟ من المعاishi الى الطاعات. هجرة ما نهى الله عن قال النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا - [00:58:09](#)

فالدنيا معروفة اي الى امر يتعلق بالدنيا او الى هوى يريده او الى كسب يطبه. قال او امرأة يتزوجها هذه الفقرة في الحديث جعلت العلماء ان سبب ورود الحديث قصة مهاجر ام قيس. ولذلك قالوا طيب الذي يهاجر الى دنيا او امرأة المرأة جزء من - [00:58:29](#) الدنيا فهجرته الى المرأة جزء من الدنيا. قال فهذا يؤكد ان سبب ورود الحديث ماذا؟ قصة مهاجر ابن قيس وال الصحيح لا الصحيح لا النبي صلى الله عليه وسلم اختار الجزء - [00:59:09](#)

الاكثر اثرا في الدنيا. والنساء. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عن فتنة النساء على الرجال من امتى اشد فتنة على الرجال من ماذا؟ النساء. قال ان اضر فتنة على الرجال من امة النساء - [00:59:29](#)

والرجل قد يهاجر من اجل امرأة. فهو يهاجر من اجل دنيا مال او يهاجر من اجل امرأة وهذا غالب الهجرة الذي يقع بقصد دنياه ولذا النبي صلى الله عليه وسلم خص ذكر المرأة. فقال صلى الله عليه وسلم او امرأة يتزوجها - [00:59:49](#) فهجرته الى ماذا؟ الى ما هاجر اليه. ارجو الله ان نكون يعني قد ذكرنا شيئا من مقاصد الحديث وان يكون ان شاء الله تعالى فيما ذكرناه نفع انه جواد كريم. رحمن رحيم. قبل ان اختم سأله - [01:00:09](#)

اخونا الحبيب سؤال آآ وجذار الله خيرا على حرصه قال انا لم اصل الي قال نحن لم نصل الي السنة قال فماذا يعني ماذا هل قصرنا؟ وماذا نفعل؟ اما التقصير فالحمد لله فلا - [01:00:29](#)

خذها قاعدة العلم مقدم على جنس الطاعات كلها الا الا الفرائض. الا الفرائض. فاذا تزاحم العلم مع غيره من الطاعات قطعا ماذا؟ مقدم. لما نزل ابو زرعة الرازى الى بغداد. كم جلس فيها؟ كم جلس - [01:00:49](#)

اربعين جلس فيها اربعين يوما. يقول الامام احمد لولده عبد الله او صالح وهو يشير الى ابي زرعة يقول هذا الرجل ما خلاني افعل نافلة قط. على مدار اربعين يوم. اشتغل بماذا - [01:01:19](#)

بالعلم فهذا يروي ما عنده من حديث وهذا يرد عليه بما عنده من حديث. هذا يروي ما عنده وهذا يرد عليه. ليل ونهار فاشتغل بالانف. قال صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل عبادة. لما فضل العلم - [01:01:39](#)

على العبادة لم؟ قال لان نفع العلم ماذا؟ متعدد. ولان نفع العبادة قاصر ولذلك قدم العبادة. ولذلك اخواني تركنا لصلة السنة انما لترجمح الفعل الاولى. لانه لو انا صليت سنة وتركتم تصلوا سنة ما خلصناش حديث النبي على ما له بالنيات. كنا ستحتاج - [01:02:00](#)

مجلس ثالث. فالوقت لا يسعف الوقت لا يسعف. طيب هل لي ان اقضي سنة المغرب؟ نعم. تستطيع ان تقضي سنة المغرب بعد العشاء. وتقضيها في اي وقت. وتستطيع ان تقضيها. في اي وقت. الامر واسع. وال الصحيح - [01:02:30](#)

ان السنن كلها تقضى. ان السنن كلها تقضى سنة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وهذا ان شاء الله تعالى نبينه بالتفصيل لما نصل الى الى بابه واحاديثه في عمدة الاحكام - [01:02:50](#)

هل يجوز اشراك غسل الجناة مع غسل الجمعة بنية واحدة. غسل الجمعة يا اخواننا قصة. والكلام في غسل الجمعة طويل. ومسألة ان كنت تعتقد ان غسل الجمعة واجب وبين السائل؟ وبين السائل؟ غسل الجمعة واجب ولا مستحب - [01:03:10](#)

واجب؟ لا ما يجوز التشريح. ما يجوز التشريح. ان كنت تعتقد ان غسل الجمعة واجب فالتشريح لا يجوز لكن هل المراد من غسل الجمعة الغسل لذاته ها يعني هل المقصود من غسل الجمعة ارادة الماء على البدن لاجل صلاة الجمعة؟ ولا المقصود ازالة ما يؤذني - [01:03:40](#)

عاد هذا باب بحث ان شاء الله ستأتيه. ستأتي اهل العوالى من الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا

قال النبي لهم؟ من اتى الجمعة فليغسل. اهل - 01:04:10

كانوا يأتون بعرق ابدانهم اذية. فهل غسل الجمعة مقصود لذاته بطاعة مستقلة تسبق صلاة الجمعة؟ هذا ان شاء الله تعالى نبحثه. فان -
كنت تعتقد اذ ان غسل الجمعة واجب فالذى يظهر والله اعلم التشريع لا يصح. اما ان كنت تعتقد استحبابه فالامر فيه سعة. فغسل

01:04:30

جمعة يجزى عن غسل الجنابة وهذا الذي اميل عفوا غسل الجنابة ويكتفى عن غسل الجمعة وهذا الذي اميل اليه والله اعلم وصل
اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:04:50